

نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/03/22م

العناوين:

- تقديم سريع للثوار في ريف حماة... وصواريخهم تطل معقل الإجرام في القرداحة وسط تخبط في صفوف الشبيحة.
- معارك دمشق مستمرة ومصراع العشرات من عصابات أسد... وهيئة حجاب لتصفية الثورة تحاول بيع الدماء.
- "حل الدولة أو الدولتين" وهم وسراب... والحل الشرعي بتحريك الجيوش لدحر الكيان الغاصب وليس مفاوضته.

التفاصيل:

أورينت / تتسارع الأحداث العسكرية في ريف حماة الشمالي الذي يشهد أشد المعارك، منذ يوم الثلاثاء وحتى صباح الأربعاء، حيث شهدت المنطقة برمتها انهيارات عسكرية متتالية لعصابات أسد خسرت خلالها عشرات النقاط العسكرية. وفي آخر تطورات المعركة، أفاد ناشطون أن الثوار استطاعوا السيطرة على أوتوستراد حماة - محرقة، ليقطعوا بذلك أهم خطوط الإمداد لعصابات أسد. وأضاف ناشطون أن هيئة تحرير الشام استطاعت تحرير النقطة 50 والنقطة 30 من عصابات أسد، واللذان تعتبران أهم النقاط الدفاعية عن منطقة قمحانة شمال مدينة حماة بـ 13 كم. وما تزال تدور الاشتباكات على أشدها في قرى أرزة وبلحسين. وكان الثوار استطاعوا، يوم الثلاثاء، تحرير مدينة صوران بشكل كامل، كما سيطروا على رحبة خطاب، ومعرديس، وحاجز الغزال، كما وصلوا تقدمهم، صباح اليوم، ليسيظروا بشكل كامل على قرية خطاب شمال مدينة حماة، وتسويين وحاجز الصفوح وقرية المجدل وضهرة بيجو ومدرسة الحكمة، واغتنموا عددا من الدبابات. في المقابل، تعرضت مناطق عدة في ريف حماة إلى قصف بري وجوي عنيف من قبل عصابات أسد وعصابات بوتين إبان إعلان الثوار بدء معركة تحرير حماة، الثلاثاء، فقد أفاد ناشطون بأنه ومع انطلاق المعركة والتقدم السريع الذي حققه الثوار والانهيار السريع في خطوط الدفاع الأولى للنظام عن مناطق الريف الشمالي وتحرير عدة مدن وقرى، شن طيران الغدر الأسدي والروسي غارات عدة على مناطق مدنية بعيدة عن تخوم الاشتباكات، حيث تعرضت مدن وقرى كفر زيتا واللطامنة وحلفايا ومورك وطيبة الإمام والأربعين ولطمين ولحايا لعشرات الغارات الجوية، ما تسبب باستشهاد مدني في مدينة حلفايا وإصابة عدد من المدنيين بجروح، بالإضافة إلى شهيدة وعدة إصابات في صفوف المدنيين في مدينة كفر زيتا. كما قصف طيران الغدر الأسدي والروسي المناطق المحررة حديثاً بالصواريخ العنقودية والفراغية والبراميل المتفجرة، فضلاً عن مئات القذائف المدفعية وصواريخ أرض - أرض التي أطلقت من المطار العسكري وجبل زين العابدين.

كلنا شركاء / أشارت مصادر موالية للنظام النصيري إلى تساقط قذائف صاروخية، صباح الأربعاء، ولليوم الثاني على التوالي، في محيط مدينة القرداحة، وذلك بعيد إعلان الثوار عن استهداف قاعدة حميميم الروسية قرب المدينة. وأكدت المصادر الموالية سقوط أكثر من 13 قذيفة صاروخية سقطت في مواقع متفرقة في محيط القرداحة وسمع صوتها بوضوح في المدينة. مشيرةً في الوقت نفسه إلى اقتنار أضرارها على الماديات. من جانبها، أعلنت هيئة تحرير الشام لليوم الثاني على التوالي عن استهداف مطار حميميم وثكنات عسكرية في مدينة

القرداحة بأكثر من 25 صاروخاً بعيد المدى، مشيرةً إلى أن هذه الرمايات الصاروخية تأتي في إطار دعم معركة "وقل اعملوا" التي انطلقت في ريف حماة الشمالي.

عربي 21 / تواصلت، صباح الأربعاء، المعارك العنيفة في حي جوبر بالعاصمة المحتلة دمشق، بين عصابات أسد وكتائب الثوار. وذكر ناشطون أن المعارك تركزت في محاور المنطقة الصناعية شمالي جوبر، وفي بساتين حي برزة وأطراف حي القابون. ويواصل طيران الغدر الأسدي شنّ غارات عنيفة على حي جوبر، موقِعاً شهداء وجرحى. ورغم كثافة القصف، والحملة العسكرية المضادة التي شنّها النظام النصيري، إلا أن كتائب الثوار لا تزال تسيطر على معمل الغزل، ونقاط ومواقع في محيط معمل السيرونكس وقرب معمل كراش. وأقرّت وكالة الأنباء الأسدية "سانا"، بإصابة مصوّرها، ماهر شمس الدين، أثناء تغطيته المعارك شمالي حي جوبر. بدورها، ذكرت وكالة "إباء" المقربة من هيئة تحرير الشام، إن قوات النخبة في الهيئة، شاركت للمرة الأولى في معارك جوبر، وذكرت "إباء"، أن الهيئة تمكّنت من استعادة ما فقدته خلال الأيام الماضية، بفضل عدد من انغماسيها الذين قتلوا ما يقرب من 50 عنصراً من النظام، وأسروا مجموعة كاملة، كما أنهم أحرقوا ودمروا العديد من الآليات.

شبكة شام الإخبارية / غادرت طائرة وفد هيئة تصفية الثورة بالمفاوضات مطار الرياض باتجاه مدينة جنيف السويسرية، للمشاركة في خامس الجولات الخيانية التي من المقرر أن تنطلق يوم الخميس، وقالت مصادر رسمية في هيئة تصفية الثورة أن تغييراً لم يطرأ على الوفد المفاوض الذي شارك في الجولة السابقة والتي خرجت بورقة عمل لهذه الجولة. ومن المقرر أن تنطلق، يوم الخميس، الجولة الخامسة من مفاوضات جنيف الهادفة لبحث أربع "سلات"، كما أسماها الشبيح الأممي، ستيفان دي مستورا، وتتضمن هذه السلال "الانتقال السياسي والدستور والانتخابات" إضافة إلى بند "الإرهاب" الذي تم إضافته بناء على إصرار نظام أسد. تحاول هيئة رياض حجاب وشركاه لتصفية الثورة جاهدة أن تستثمر في الدماء والتضحيات والأعراض التي قدمها أهل الشام وخاصة في المعارك الحالية التي يقدم فيها الثوار دمائهم ليأتي المفاوضون ويجعلوا منها ورقة ضغط لتحقيق مكاسب قدرة في سوق النخاسة الدولي في جنيف لتذهب معارك الثوار وجهودهم أدراج الرياح نتيجة عمالة وخيانة القيادة السياسية العلمانية التي فرضت من الغرب المجرم ونصبت على رقاب الثوار؛ كما هو حال الحكام النواظير الذين يحرسون مصالح الكفار في بلاد المسلمين ويحاربون الإسلام بكل ما استطاعوا من قوة. لقد أن للمخلصين من أهل الشام وثوارها أن يندبوا هذه القيادة السياسية التي لا تمت لهم بأي صلة ويضعوا مكانها قيادة سياسية مخلصّة واعية منبثقة من رحم الأمة وعقيدتها لتفقد الثورة إلى طريق النصر والخلاص وتحكيم شرع الله في دولة خلافة على منهاج النبوة تجمع شتات الأمة وتحشد طاقاتها وجهودها لتعود كما كانت خير أمة أخرجت للناس.

الجزيرة / أوضح الجيش التركي، اليوم الأربعاء، أن جندياً تركيا قتل في إقليم هاتاي جنوب شرق البلاد برصاص قناص في المنطقة التي تسيطر عليها الأحزاب الانفصالية بشمال غرب سوريا، وأضاف الجيش التركي في بيان أنه رد على إطلاق النار بعد مقتل الجندي. من جانبها، قالت ميليشيات حماية الشعب الانفصالية إن عشرة مدنيين أصيبوا في قصف مدفعي تركي لقرى بمنطقة عفرين قرب الحدود مع تركيا. وقال المتحدث باسم الميليشيات: منذ الساعة الثامنة صباحاً، بدأت المدفعية التركية بقصف القرى الحدودية لمنطقة عفرين. وتأتي هذه التطورات بعد يومين من إعلان ميليشيات حماية الشعب أن روسيا تقيم قاعدة عسكرية في سوريا على الحدود مع هاتاي، وأنها ستساعد في تدريب مقاتليها.

جريدة الراية - حزب التحرير / صرح الرئيس الأمريكي ترامب، خلال زيارة رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو، لواشنطن الشهر الماضي، بأنه لن يصر بعد الآن على حل الدولتين، وقال "أنظر إلى حل الدولتين وحل الدولة... الحلان يناسبانني". بهذا استهل الدكتور ماهر الجعبري، مقالته في العدد الأخير من أسبوعية الراية، الصادرة الأربعاء، وتابع موضحاً بالقول: ظاهرياً، يمكن اعتبار ذلك التصريح انقلاباً على الرؤية الأمريكية الراسخة القائمة على حل الدولتين، إذ وصفت وسائل الإعلام ذلك الحديث بالتمايز الجديد في السياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط. ولكن ذلك التحليل الخاطئ يخرج من معادلة الفهم السياسي لدى استحضار أدوار مؤسسات صنع القرار الأمريكي، وفهم طبيعة الحزب الجمهوري الصدامية. ومن ثم فإن الفهم الصحيح يعيد الأمور إلى سكة المفاوضات الأمريكية، التي لا تختلف بين الإدارة الديمقراطية والجمهورية وإن اختلفت فيها الأساليب. وأكد الجعبري في مقالته أنه وبعد تلك التصريحات المثيرة، عادت إدارة ترامب للحديث عن أن المفاوضات المباشرة بين كيان يهود والسلطة هي الحل وهي التي ستجلب السلام والأمن والاستقرار للطرفين. وفي ذلك عود على ذي بدء، إذ إن إدارة أوباما الديمقراطية كانت في ختام مرحلتها قد أعلنت نبرة الحديث عن الحراك السياسي نحو "حل الدولتين" عبر المفاوضات، ومن ثم فإن إدارة ترامب الجمهورية سوف تعيد سياق المفاوضات إلى السكة نفسها، وهي ستحرص ككل إدارة أمريكية سابقة على إبقاء خيوط اللعبة بيدها، ولن تسمح لأي جهة دولية أن تحظى بفرصة التدخل الحقيقي في الحل، ولا يمكن لإدارة أمريكية أن تضخ الدماء في جثة "حل الدولة الواحدة"، الذي كانت بريطانيا قد طرحته بعد إصدار وعد بلفور بسنوات. واستدرك الدكتور الجعبري مبيناً: ومع ذلك، من الممكن أن تزيد إدارة ترامب في الفسحة المتاحة لنتنياهو للمشاكسة والتعنت، إذ إن الصدامية الليكودية لدى نتنياهو تكون أكثر انسجاماً مع الصدامية لدى الحزب الجمهوري، وهذا الالتقاء السياسي بين الليكود والجمهوريين هو ما راهن عليه نتنياهو لتنفيس الضغوط التي يتعرض لها. وأضاف الكاتب: ورغم وضوح ذلك للمتابع السياسي، تستمر السلطة "ال فلسطينية" في نهج التنازل والاستخذاء، مهما طالت سنوات المفاوضات العجاف، فلا بديل لديهم، وقد جعلوا "الحياة مفاوضات"! وخلص الكاتب إلى القول: إن رؤية أمريكا لقضية فلسطين ثابتة على حل الدولتين عبر نهج المفاوضات، مع قابلية التغيير في الأساليب، ومع فسحة تفعيل أسلوب القوة الصلبة (كنهج لدى الجمهوريين)، فوق مسار القوة الناعمة (لدى الديمقراطيين)، أو معه. لتظل مسيرة إجرام الحكام مستمرة، وهم يرهنون الحراك السياسي في المستعمرين ويمنعون الأمة وقواها الحية من الحراك المبدئي وحشد القوة العسكرية للجيش نحو التحرير الحقيقي، وهم يغيّبون الحل الشرعي الوحيد لقضية فلسطين، وهو التحرير لا التفاوض.

أ ف ب - غزة / استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخرا بجروح في قصف مدفعي لجيش يهود استهدفهم، فجر الأربعاء، في المنطقة الحدودية الواقعة شرق رفح في جنوب قطاع غزة؛ كما أفادت وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس التي تسيطر على القطاع المحاصر. وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان تلقته وكالة "فرانس برس": "استشهد المواطن يوسف شعبان (18 عاماً) وأصيب اثنان آخرا جراء قصف مدفعي لقوات الاحتلال استهدفهم، فجر اليوم، شرق حي النهضة شرق مدينة رفح، وأوضح المتحدث أن حالة أحد الجرحين صعبة، مشيراً إلى أنهما نقلاً مع الشهيد إلى مستشفى "أبي يوسف النجار" في رفح، كما أشار إلى أن طاقم الإسعاف عثر على جثمان الشهيد الذي أصيب بشظايا في الوجه وأحاء الجسم بعد وقت من البحث عنه في تلك المنطقة، القريبة من الحدود بين قطاع غزة وكيان يهود. وبحسب شهود عيان فإن المدفعية اليهودية أطلقت عدة قذائف، فجر الأربعاء، استهدفت مجموعة من الشبان كانوا قرب الحدود بين القطاع المحاصر والكيان الغاصب.